

تنمية بعض مهارات الطالب فى مادتي الصولفيج الغربي والإيقاع الحركي من خلال تمارين مستنبطة من بعض أغنيات فيروز

د. محمد عبدالله إبراهيم*

مقدمة

لا شك أن طالب الجامعة هو المحور الأساسي الذى يدور حوله الإطار العام للعملية التعليمية، حيث أن مدخلات الجامعة بكل ما تحتويه من إمكانيات سواء من الناحية الإدارية أو البشرية أو المادية تؤول فى النهاية إلى تطوير خريج الجامعة^(١). لذا فإن تنمية مهارات طالب التربية الموسيقية فى المرحلة الجامعية من شأنه أن يقدم خريجاً قادراً على المنافسة فى سوق العمل.

وتعد مادة الصولفيج الغربي من أهم المواد الموسيقية التى تدرس لطالب التربية الموسيقية حيث أنها تهتم فى المقام الأول بتزويد الطالب بكافة المعلومات والمهارات التى تجعله قادراً على استيعاب كافة العلوم الموسيقية والتعامل معها.

وتشمل مادة الصولفيج الغربي الأصوات الموسيقية وإدراكها إيقاعياً ولحنياً، كما أن مادة الصولفيج وبنودها تمد الدارس بالقدرة على تنمية الإحساس الموسيقي الذى يؤهله إلى تحليل الصوت المسموع، وترجمته فوراً وقياس زمنه على النحو الصحيح، ثم تدوينه بطريقة صحيحة، كما تكسب الدارس القدرة على قراءة النوتة الموسيقية وأدائها إيقاعياً ولحنياً بطريقة صحيحة^(٢).

أما عن الإيقاع الحركي فهو يعتبر تجسيدا حركياً لعنصر الإيقاع فى الموسيقى بصفة عامة، فمادة الإيقاع الحركي بمثابة التطبيق العملي لما يدرسه الطالب فى الصولفيج الإيقاعي من أشكال وعلامات إيقاعية، وجدير بالذكر أن التجسيد الحركي للتمرينات الإيقاعية لن يأت بثماره إلا بوجود عنصر الإحساس، بمعنى أن الطالب لن يؤدي التمرينات الإيقاعية حركياً بشكل صحيح وسليم إلا باكتمال إحساسه بتلك الأشكال والعلامات الإيقاعية*.

* مدرس الصولفيج والإيقاع الحركي والإرتجال بقسم التربية الموسيقية، كلية التربية النوعية، جامعة دمياط.

(١) داوود محمد سمير: "تدريبات مقترحة لتنمية الإرتجال التعليمي والمصاحبة باستخدام السادسة الزائدة لدى طلاب الكليات الموسيقية المتخصصة"، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد التاسع عشر، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٩م،

ص ١

(٢) ونى شاكر، أميمة أمين: "المعلم فى الإيقاع الحركي والألعاب الموسيقية" مطابع الأهرام، ط ١، القاهرة، ١٩٧٣، ص ٢٤

* الباحث

لذلك فإن تنمية مهارات الطالب في مادتي الصولفيج الغربي والإيقاع الحركي أمراً ضروري، فهو لن يفيد فقط في هاتين المادتين بل سيمتد التأثير لجميع مواد الموسيقى بصفة عامة.

مشكلة البحث

من خلال تدريس الباحث مادتي الصولفيج الغربي والإيقاع الحركي للفرقة الثانية بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة دمياط، لاحظ ضعف مستوى أداء معظم الطلاب في (الغناء الصولفائي في مادة الصولفيج الغربي)، وكذلك ضعف أدائهم (للتمرينات الإيقاعية في مادة الإيقاع الحركي)، ويرجع الباحث ذلك - من وجهة نظره- إلى افتقار المادتين لعنصر التشويق والجذب للطلاب، فالتمرينات اللحنية المستخدمة في الغناء الصولفائي في مادة الصولفيج الغربي أو الإيقاعية المستخدمة في مادة الإيقاع الحركي تمرينات تقليدية بعيدة عن الألحان التي يسمعها الطالب في حياته العادية، كما أن الطلاب يؤدون تلك التمرينات دون أدنى إحساس بها فهي بالنسبة لهم مجرد نغمات أو علامات إيقاعية متتالية دون الشعور بالتمرين كوحدة واحدة، ولأن الروابط وثيقة بين مادتي الصولفيج الغربي والإيقاع الحركي فكلاً منهما يخدم الآخر، لذا فقد طرأت للباحث فكرة الربط بين المادتين** من خلال إستنباط بعض التمرينات اللحنية البسيطة من بعض أغنيات فيروز المشهورة والمعروفة لدى الطلاب والعائلة بأسماع الكثير منهم مثل (أغنية نسّم علينا الهوا و كان عنا طاحون "سهر الليالي") وتطويعها كي تصلح للأداء سواء من الناحية الصولفائية (كتمرينات غناء صولفائي في مادة الصولفيج الغربي) أو الحركية (كتمرينات إيقاعية في مادة الإيقاع الحركي) وذلك لتنمية مهارات الطلاب بالمادتين وجذبهم نحوهما.

أسئلة البحث

١. كيف يمكن تنمية بعض مهارات طالب الفرقة الثانية بقسم التربية الموسيقية في الغناء الصولفائي في مادة الصولفيج الغربي من خلال تمرينات مستنبطة من بعض أغنيات فيروز؟

** (معنى (الربط بين المادتين) هو أن يؤدي الطالب تلك التمرينات المستنبطة بشكلٍ غنائي وحركي في آنٍ واحد وفي جلسة واحدة حتى يشعر الطالب بأنه يؤدي لحناً معروفاً فيزيد ذلك من حماسه وانجذابه للمادتين مما يجعله قادراً على الحكم ذاتياً عن أداءه، كما أن غناء التمرين صولفائياً مع أداءه حركياً سوف يزيد من تدعيم إحساس الطلاب بالقيمة الزمنية للعلامات الإيقاعية مما ينعكس إيجابياً على أداءهم لتلك العلامات حركياً.

٢. كيف يمكن تنمية بعض مهارات طالب الفرقة الثانية بقسم التربية الموسيقية فى أداء التمرينات الإيقاعية فى مادة الإيقاع الحركي من خلال تمريناتٍ مستتبطة من بعض أغنيات فيروز؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالى إلى هدفٍ عام هو:-
تنمية بعض مهارات طالب الفرقة الثانية بقسم التربية الموسيقية بمادتي الصولفيج الغربي والإيقاع الحركي عن طريق تدريس المادتين فى آنٍ واحد لخدمة بعضهما البعض من خلال تمريناتٍ مبتكرة مستتبطة من بعض أغنيات فيروز.
وينقسم الهدف العام إلى هدفين فرعيين هما:-

١. تنمية بعض مهارات طالب الفرقة الثانية بقسم التربية الموسيقية فى الغناء الصولفائي فى مادة الصولفيج الغربي من خلال تمريناتٍ مستتبطة من بعض أغنيات فيروز.
٢. تنمية بعض مهارات طالب الفرقة الثانية بقسم التربية الموسيقية فى أداء التمرينات الإيقاعية بمادة الإيقاع الحركي من خلال تمريناتٍ مستتبطة من بعض أغنيات فيروز.

فروض البحث

- يفترض الباحث فى هذا البحث:-
١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب العينة فى جزء الغناء الصولفائي فى الإختبار القبلى/ بعدي لصالح الإختبار البعدي.
 ٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب العينة فى جزء الإيقاع الحركي فى الإختبار القبلى/ بعدي لصالح الإختبار البعدي.
 ٣. فعالية البرنامج المقترح فى تنمية بعض مهارات طلاب العينة فى مادتي الصولفيج الغربي والإيقاع الحركي.

أهمية البحث

قد يؤدى هذا البحث إلى تنمية بعض مهارات الطلاب الغنائية بمادة الصولفيج الغربي وبعض المهارات الحركية بمادة الإيقاع الحركي نتيجة لإدخال أحياناً مشهورة فى التدريس، مما ينعكس إيجابياً على أدائهم الموسيقى بصفة عامة، وهذا بدوره يؤدى إلى تقديم خريج على درجة كبيرة من المهارة الموسيقية.

منهج البحث

يتبع هذا البحث المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة, حيث يعتمد على مجموعة واحدة من الأفراد يتم قياسهم قبل وبعد تطبيق جلسات البرنامج المقترح من خلال تطبيق إختبار قبلي/ بعدي لمعرفة مدى أثر البرنامج فى تنمية المهارات الغنائية والحركية لطلاب عينة البحث.

محددات البحث:

- محدد زمني: الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م
- محدد مكاني: قسم التربية الموسيقية – كلية التربية النوعية – جامعة دمياط
- محدد بشري: طلاب الفرقة الثانية.

مواد البحث وأدوات القياس:

- توصيف مقرر مادتي الصولفيج الغربى والإيقاع الحركي للفرقة الثانية بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة دمياط (ملحق رقم ١)
- إختبار قبلي/ بعدي من إعداد الباحث. (ملحق رقم ٢)
- استمارة استطلاع رأى السادة الخبراء حول صلاحية الإختبار القبلي/ بعدي. (ملحق رقم ٣)
- بطاقة لملاحظة أداء طلاب العينة فى الإختبار القبلي/ بعدي. (ملحق رقم ٤)
- استمارة استطلاع رأى السادة الخبراء حول صلاحية بطاقة الملاحظة. (ملحق رقم ٥)
- مجموعة من التمرينات الصولفائية المبتكرة والمستنبطة من بعض أغنيات فيروز .
- استمارة استطلاع رأى السادة الخبراء حول صلاحية التمرينات المبتكرة. (ملحق رقم ٦)
- النوتة الموسيقية لأغنيات فيروز المستخدمة فى البحث. (ملحق رقم ٧)

مصطلحات البحث

١- الصولفيج الغربى "solfège"

يعتبر مصطلح solfège مصطلحاً شاملاً يقصد به تعليم وتعلم المبادئ الأساسية للموسيقى والتي تتمثل فى القراءة والكتابة, كأن يدرس المتعلم المسافات الموسيقية والمفاتيح والعلامات الإيقاعية..... وغيرها من المفاهيم التي تجعله قادراً على التعامل مع النوتة الموسيقية, والغرض من ذلك هو القدرة على ترجمة الرموز الموسيقية إلى صورة سمعية بشكل مباشر^(١).

1)Will Apel : " Harvard Dictionary of Music",Harvard University Press 1979,p.785.

٢- الغناء الصولفائي (Lyrical Solfege)

يعرف الغناء الصولفائي بأنه الموسيقى التي تأتي بواسطة الصوت البشرى إما منفرداً أو مع آخرين^(١).

٣- الإيقاع الحركي (Kinetic rhythm)

يعرف الإيقاع الحركي بأنه ترجمة للإيقاع الموسيقي بواسطة الحركة بالجسم، مبنى على الإحساس والإدراك والأداء، ويربط بين الذهن والسمع وأعضاء الجسم^(٢).

مشتملات البحث

يشتمل البحث على جزئين رئيسيين هما:-

الجزء الأول: الإطار النظري:-

١. دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث.
٢. الصولفيج الغربي.
٣. الإيقاع الحركي.
٤. فيروز.

الجزء الثانى: الإطار التطبيقي:-

١. إجراءات البحث.
٢. تنفيذ الجلسات.
٣. نتائج البحث.
٤. المراجع، الملاحق والمخلصان.

الجزء الأول: الإطار النظري

١. دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث

تنقسم الدراسات السابقة التى اطلع عليها الباحث واستفاد منها عند إعداد البحث الحالي إلى ثلاثة محاور كما يلي:-

2) Michae kennedy, l:Oxford concise dictionary of music, 4th Edi, New York, oxford Universty press 1996,p 680

(٢) أميمة أمين، ونى شاكر: "الإيقاع الحركي والألعاب الموسيقية"، وزارة التربية والتعليم، القاهرة، ١٩٧٤، ص ٢

أ. دراسات سابقة تناولت الغناء الصولفائي

- الدراسة الأولى بعنوان " تدريبات مبتكرة تستخدم موضوع الإقدام والإحجام لدالكروز

لتحسين الغناء الصولفائي لطالب الفرقة الثانية بالكلية**

هدفت تلك الدراسة إلى تحسين غناء الطلاب عند الإنتقال بين أنواع مختلفة من السلالم والمقامات الجريجورية بداخل العمل الواحد, بالإضافة إلى زيادة تركيز الطلاب عند تغيير علامات التحويل أثناء الإنتقال بين السلالم الكبيرة والصغيرة والمقامات الجريجورية, تمثلت عينة الدراسة في مجموعة من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان وعددهم ٧ طلاب, وقد اتبعت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة, وقد أكدت نتائج الدراسة على تحسن أداء طلاب العينة تحسناً ملحوظاً في الإنتقال الوهلى بين السلمين الكبير والصغير, كما دلت النتائج على فعالية موضوع الإقدام والإحجام لدالكروز في زيادة تركيز الطلاب.

- الدراسة الثانية بعنوان

"Oral dictation Affects High Achievement in sight singing, performance and composition skills"***

أثر الإملاء الشفهي على مهارات الغناء الصولفائي والتأليف

هدفت تلك الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الإملاء الشفهي والغناء الصولفائي والتأليف الموسيقي, وتمثلت عينة الدراسة في مجموعة من طلاب السنة النهائية من المرحلة الثانوية. وقد اتبعت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة طردية بين الإملاء الشفهي والغناء الصولفائي, حيث أثبتت النتائج أن الإملاء الشفهي يؤثر إيجابياً على تحسين قدرات الطلاب في الغناء الصولفائي والتأليف الموسيقي.

ب. دراسات سابقة تناولت مهارات الطلاب ببعض بنود الإيقاع الحركي

- الدراسة الأولى بعنوان " فاعلية بعض أعمال أنا مجدلينا Anna Magdalena لتحسين

أداء تعدد الإيقاعات في الإيقاع الحركي لطلاب الكليات الموسيقية**

هدفت تلك الدراسة إلى تحسين أداء الطلاب في بند تعدد الإيقاع في مادة الإيقاع الحركي من خلال بعض مقطوعات مؤلفة أنا ماجدلينا لباخ, وتمثلت عينة الدراسة في مجموعة من طلاب

(* رانا ساهر رشاد, بحث منشور, مجلة علوم وفنون الموسيقى, المجلد ٥٠, العدد ٣, كلية التربية الموسيقية, جامعة حلوان, ٢٠٢٣م

***) Melissa Rogers-published research-Australian journal of music education2013

(* نجلاء جودة إبراهيم, بحث منشور, مجلة علوم وفنون الموسيقى, المجلد ٤٧, كلية التربية الموسيقية, جامعة حلوان,

الفرقة الثانية بقسم التربية الموسيقية- كلية التربية النوعية جامعة عين شمس وعددهم ١٠ طلاب, وقد اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة, وقد جاءت نتائج الدراسة مؤكدة على نجاح البرنامج المقترح فى تحسين أداء الطلاب فى بند تعدد الإيقاعات.

- الدراسة الثانية بعنوان " The Effects of Movement Activities on Beginning Instrumental String Students' Perception of Musical Pulse and Rhythmt**

"أثر الأنشطة الحركية فى الإيقاع الحركي الموسيقي علي الطلاب الآلات الوترية المبتدئين" هدفت تلك الدراسة إلي معرفة تأثير الأنشطة الحركية والإيقاع الحركي الموسيقي علي أداء الطلاب المبتدئين فى العزف على الآلات الوترية , وتمثلت عينة الدراسة فى مجموعة من طلاب مدرسة المونرو غرب مدينة نيويورك, وقد اتبع الباحث المنهج التجريبي من خلال تطبيق الإختبار القبلي / البعدي على العينة, وقد أسفرت نتائج تلك الدراسة عن أن الطلاب الذين تعلموا من خلال الإيقاع الحركي والأنشطة الحركية قد تحسن أدائهم بشكل ملحوظ.

ج. دراسة سابقة استخدمت أغنيات فيروز لتنمية بعض المهارات الموسيقية

- الدراسة بعنوان "استنباط تمارين صولفائية مقترحة من بعض أغاني فيروز والإستفادة

منها فى تدريس الصولفيج العربى للطالب المبتدىء***

هدفت تلك الدراسة إلى الإستفادة من بعض التمارين المستنبطة من أغاني فيروز كوسيلة تدريس إضافية مشوقة لرفع مستوى أداء الطالب المبتدىء فى الصولفيج العربى, وتمثلت عينة الدراسة فى بعض التمرينات الصولفائية المستنبطة من بعض أغاني فيروز, وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي (تحليل محتوى), وتوصلت نتائج تلك الدراسة إلى إمكانية تحقيق الجودة فى أداء الطالب المبتدىء والسرعة فى تذكر التمارين الصولفائية والتعرف على المقام وتذوقه من خلال التمارين المستنبطة.

تعليق عام على الدراسات السابقة

من خلال ما تم عرضه من دراسات سابقة, يتضح أن تلك الدراسات تتفق مع البحث الحالي فى نقاطٍ وتختلف عنه فى نقاطٍ أخرى كما بالجدول التالي:-

**)Deiboldt, Claudia Lasch,. Education and Human Development Master's Theses, The College at Brockport: State University of New York., 2010

*** (أمل صلاح توفيق: بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، مجلد ٢٥، الجزء الثانى، كلية التربية الموسيقية، القاهرة، ٢٠١٢م

جدول رقم (١)

أوجه الإتفاق والإختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة

أوجه الإختلاف	أوجه الإتفاق	دراسة	
<ul style="list-style-type: none"> • العينة • الطريقة المتبعة 	<ul style="list-style-type: none"> • تناول مهارات الغناء الصولفاني • المنهج المتبع 	رانا ساهر ٢٠٢٣	الصولفيج الغربي
<ul style="list-style-type: none"> • العينة • الطريقة المتبعة 	<ul style="list-style-type: none"> • تناول بعض مهارات الصولفيج الغربي • المنهج المتبع 	Melissa Rogers 2013	
<ul style="list-style-type: none"> • العينة • الطريقة المتبعة 	<ul style="list-style-type: none"> • تناول بعض مهارات الإيقاع الحركي • المنهج المتبع 	نجلاء جودة ٢٠٢٢	الإيقاع الحركي
<ul style="list-style-type: none"> • العينة • الطريقة المتبعة 	<ul style="list-style-type: none"> • تناول بعض مهارات الإيقاع الحركي • المنهج المتبع 	Deiboldt, Claudia 2010	
<ul style="list-style-type: none"> • المنهج المتبع • العينة 	<ul style="list-style-type: none"> • استنباط تمرينات من بعض أغنيات فيروز 	أمل صلاح ٢٠١٢	فيروز

وقد استفاد الباحث من كل تلك الدراسات السابقة في استنباط فكرة البحث وإعداد الإطارين النظري والتطبيقي للبحث

٢. الصولفيج الغربي

تعرف أميرة فرج الصولفيج بأنه " المادة التي تكسب الطالب القدرة على قراءة وكتابة النوتة الموسيقية وترديدها، إما عن طريق الغناء أو القراءة أو الكتابة" (1).

وتعرفه عائشة سليم بأنه " المادة التي تكسب الطالب القدرة على الغناء الوهلي عن طريق تنمية قوة السمع الذهني (mental hearing) ويعنى ذلك تخيل الصوت وسماعه وترجمته فورياً، وقياس زمن هذا الصوت على النحو الصحيح، وأيضاً كتابة الإملاء الموسيقية وهي كتابة كل ما يسمعه من ألحان ذات الخط اللحني الواحد أو ذات الصوتين أو الثلاثة، أو الإملاء ذات الصياغة البوليفونية، وكتابة العلامات الإيقاعية كتابة صحيحة تطابق الواقع حرفياً" (2).

(1) أميرة سيد فرج : " أثر تدريس الصولفيج بطريقة معينة في استيعاب مادتي الهارموني والتحليل بطريقة أكثر موسيقية" , رسالة

ماجستير غير منشورة , كلية التربية الموسيقية , جامعة حلوان , القاهرة , ١٩٧٣ , ص ٦,٧

(٢) عائشة محمد سليم : " أثر استخدام برنامج تدريبي مقترح على زيادة التحصيل في مادة الصولفيج وتدريب السمع " , رسالة ماجستير

غير منشورة, المعهد العالي للموسيقى, القاهرة , ١٩٨٧ , ص ٢١

ويعرفه بيرسي شولز (Percy A. Sholes) بأنه "نوع من التمرينات الصوتية التي يتم فيها استخدام المقاطع التالية (دو , ري , مي , فا.....) وهذه التمارين إما لتدريب الصوت أو للقراءة أو لكتابة المدونات الموسيقية"^(١).

ويعرف الباحث مادة الصولفيج الغربي بأنها المادة التي تجعل الفرد قادراً على فهم لغة الموسيقى وعناصرها الأساسية فهماً سليماً والتجاوب معها والتي من خلالها يصبح قادراً على قراءة وكتابة الموسيقى وما في ذلك من غناء الألحان وضبطها زمنياً والتمييز سمعياً بين الأصوات المختلفة*.

• أهداف الصولفيج

يمكن إيجاز الهدف من دراسة وتدريب مادة الصولفيج للطالب فيما يلي:-

- معرفة الطالب لعناصر اللغة الموسيقية من حيث القراءة والكتابة في صورة مبسطة.
- تدريب حاسة السمع لإدراك العناصر المكونة للموسيقى وتنمية التذوق الموسيقي.
- تنمية القدرة على الإبداع الموسيقي.
- تنمية القدرة على التذكر والتخيل^(٢).

• بنود مادة الصولفيج الغربي

تهتم مادة الصولفيج الغربي بصفة عامة بإعداد طالب التربية الموسيقية بشكل متكامل, حيث تهتم بتدريب الطالب من الناحية الزمنية والنغمية ليصبح قادراً على التعامل مع النوتة الموسيقية - لغة الموسيقى - بشكل جيد.

ولمادة الصولفيج الغربي بنود أساسية تتمحور حولها التدريبات والتمرينات التي يتلقاها طالب التربية الموسيقية, وهي*:-

- الصولفيج الإيقاعي (العنصر الزمني في الموسيقى)
- الصولفيج القرائي (قراءة النغمات الموسيقية في المفاتيح الموسيقية المختلفة)
- الصولفيج اللحني (العنصر النغمي في الموسيقى)
- الصولفيج الهارموني (تعدد النغمات)

وسوف يقتصر الباحث في البحث الحالي على الغناء الصولفائي وهو جزء من الصولفيج اللحني.

2) Percy A. Sholes: "The concise Oxford Dictionary of Music" London ,Oxford, 1975,p538.

(* تعريف إجرائي للباحث

(٢) آمال حسين خليل : " الإبداع واستراتيجيات تدريس التربية الموسيقية " دار الثقافة العلمية , الإسكندرية , ط ١ , ٢٠٠٥ م , ص ١٥٣

(* الباحث

- الغناء الصولفائي

يعرف الغناء الصولفائي بأنه " قدرة الفرد على تأدية النغمات الموسيقية من درجات صوتية مختلفة بطريقة جيدة^(١) .

كما يعرف أيضاً بأنه "غناء لحن يحتوى على نغمات مختلفة بقفزات ومسافات مختلفة بزمن محدد حسب الإيقاعات المحددة باللحن مع أداء الإشارات الدالة على الميزان وأداء التعبيرات المحددة بدون تحضير مسبق"^(٢) .

٣. الإيقاع الحركي: Kinetic rhythm

الإيقاع الحركي هو علم وفن في آنٍ واحد مبني علي الإحساس والإدراك والأداء فيصنع اندماجاً تاماً بين الذهن والسمع وأعضاء الجسم , وممارسة الإنسان للإيقاع الحركي تقوم علي تكرار عدداً من الأفعال النفسية والعضلية المتناهية في البساطة , وأداء هذه الأفعال يتطلب إدراكاً واستجابة سريعة بين أعضاء الجسم والأوامر الصادرة إليها من المراكز الحسية والعصبية في المخ, والإيقاع الحركي الذي وضع أساسه دالكروز "E.J.Dalkroz" يشترك في بنائه كلاً من التربية الرياضية ورقص البالية في الإعتماد علي حركة الجسم^(٣) .

ويعرف الباحث الإيقاع الحركي إجرائياً بأنه تجسيداً حركياً للزمن الموسيقي, حيث من خلاله يتم أداء العلامات الإيقاعية الدالة على الزمن الموسيقي حركياً بواسطة الأرجل و الأيدي* .

- أهداف الإيقاع الحركي^(٤) :
- تقوية القدرة علي التركيز, بزيادة عدد المثيرات التي تقوم في وقت واحد.
- ربط الشعور بالأشعور, وتنمية قدرات الشعور عن طريق تدريبات ذات مستوى رفيع صممت خصصياً لذلك.

(١) عائشة صبري, آمال مختار : " طرق تعليم الموسيقى " , مكتبة الأنجلو المصرية , ط ٢ , القاهرة , ١٩٧٨ , ص ٨٨
(٢) سحر حسن محمد : " دور خرائط العقل في تحديد صعوبات الغناء الصولفائي لدى طلاب الكليات الموسيقية" رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية الموسيقية, جامعة حلوان, القاهرة, ٢٠١٦, ص ٧٧
(٣) أممية أمين فهمي, عائشة سعيد سليم: الموضوعات الدالكروزية بين النظرية والتطبيق في الإيقاع الحركي, الجزء الأول, مكتبة الأنجلو المصرية, ٢٠٠٢م ص ٥, ٦

(* الباحث

(٤) أحمد محمد أنور حمدي, تفعيل بعض موضوعات الإيقاع الحركي باستخدام الاغنية الشعبية في تشكيلات التعبير الحركي, بحث منشور, مجلة علوم وفنون الموسيقي, المجلد التاسع عشر, ٢٠٠٩م, ص ٢٨

- الدمج بين الموسيقى والحركة والشخصية والمزاج، للوصول إلي حل كثير من المشكلات الفنية لدي الطلاب.
- تنمية قدرة الإدراك والإستجابة الفورية .
- تنمية التآزر الحركي العضلي الدقيق.
- تنمية التآزر الحسي الحركي بين المخ ومختلف أعضاء الجسم.
- تحسين الإستجابات الإيقاعية .
- اكتساب القدرة علي التعبير .
- اكتساب القدرة علي التخيل والإبتكار .

- بنود مادة الإيقاع الحركي

تهتم مادة الإيقاع الحركي بصفة عامة بتدريب الطلاب على كيفية أداء الزمن الموسيقي بشكل حركي سواء بالأيدي أو الأرجل أو الإثنين معاً، ومن البنود التي تشتمل عليها مقررات مادة الإيقاع الحركي في السنوات المختلفة:-

- أداء تمرينات إيقاعية في الموازين الموسيقية المختلفة حركياً بالأرجل مع أداء إشارات اليد الدالة على الميزان.
- أداء تمرينات إيقاعية صوتين من خلال خطوات الأرجل وتصفيق اليد.
- أداء مقابلات إيقاعية من خلال خطوات الأرجل وتصفيق اليد أو إشارات الميزان باليد.
- أداء مقابلات إيقاعية بالأيدي من خلال التبادل بين اليدين.
- أداء ضرب من الضروب العربية باستخدام موضوع الإقدام والإحجام لدالكروز.
- أداء تشكيلات حركية متنوعة.

وسوف يقتصر الباحث في هذا البحث على أداء تمرينات إيقاعية في الموازين الموسيقية المختلفة حركياً بالأرجل مع أداء إشارات اليد الدالة على الميزان.

٤. فيروز

هي نهاد وديع حداد، الصوت الملائكي الذي لم يختلف عليه أحد، ولدت نهاد حداد في ٢١ من نوفمبر عام ١٩٣٥م في الدببة ببيروت لأب كان يعمل عاملاً في مطبعة صحيفة " لوجور" وهو وديع الكاثوليكي السرياني وأمها ليزا بستاني، عاشت نهاد حداد طفولتها في غرفة شديدة التواضع في كنف أمها وأبيها وكانت أكبر أشقائها جوزيف وهدى وآمال.

التحقت بالمدرسة الابتدائية الرسمية، ومن خلال أداء الأناشيد المدرسية بدأت إكتشاف موهبتها الغنائية فى سنواتها الأولى فى المدرسة ليعرف كل من حولها جمال حنجرتها وصوتها الأكثر سحراً وعذوبة^(١).

تأثرت نهاد حداد مثلها مثل الشعب العربى بالأصوات المصرية التى كانت فى قمة ازدهارها فى تلك الفترة فكانت تترنم ببعض ما تحفظه من كوكب الشرق أم كلثوم والراحلة أسمهان وكانت تعشق ليلى مراد وكانت تجيد الأغانى الحماسية^(٢).

التقت فيروز بعازف الكمان بفرقة الإذاعة اللبنانية "عاصى الرحباني" حيث كان آنذاك ملحناً شاباً وبدأت العلاقة تنمو فنياً وعاطفياً بينهما إلى أن تزوجا سنة ١٩٥٥م لتبدأ فيروز رحلة الفن الحقيقية حيث أبدعت بمصاحبة الثنائى الرحباني وقدموا أجمل أغانى وألحان واسكتشات عرفها العالم العربى.

أعمالها

- عملت فيروز مع الرحبانية فى تطوير فن الغناء العربى فغنت الأغنية الخفيفة والدينية والقصائد والموشحات والأدوار والأغنية الكلاسيكية الحديثة، كما غنت باللهجة المصرية واللبنانية، وغنت طقاطيق للأخوين رحباني وطقاطيق لسيد درويش منها طقطوقة "الحلوه دى قامت تعجن" و "زورونى كل سنه مره" و "طلعت يا محلا نورها".
- اشتركت فيروز فى بعض الأفلام السينمائية مثل "بياع الخواتم، بنت الحارس".
- عشقت فيروز المسرح وخصوصاً المسرح الغنائى فاشتركت فى أكثر من عشرين عملاً مسرحياً منها "البلبلية، جسر القمر، الليل، القنديل، هاله والملك، يعيش يعيش، أيام فخر الدين" وغيرها من أعمال المسرح التى أبدعت فيها.
- تألقت فيروز فى الغناء الوطنى فغنت لفلسطين "راجعون، القدس العتيقة، زهرة المدائن" وغيرها من الأغانى التى لمست قلب العالم العربى.
- غنت أعمال للموسيقار محمد عبد الوهاب والتى قام بتسجيلها على أسطوانات، منها "سكن الليل، يا جارة الوادى، طقطوقة خايف أقول اللى فى قلبى".

(١) مجيد طراد، ربيع محمد خليفه: فيروز "حياتها وأغانيتها"، ط١، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، ١٩٩٩م، ص ٩

(٢) فريد الأطرش وأسمهان ونسمات من فيروز: أكاديمية الفنون، المعهد العالى للموسيقى العربية، القاهرة، ص ٧٧

الجزء الثاني (الإطار التطبيقي للبحث)

١. إجراءات البحث

أ. إطلع الباحث على توصيف مقرر مادة الصولفيج الغربي ومقرر مادة الإيقاع الحركي للفرقة الثانية (ملحق رقم ١) ثم اختار منهما ما يلي:-

- مادة الصولفيج الغربي (الغناء الصولفائي):-

- غناء مقام فريجيان وغناء ألحاناً صولفائية به كمثال على بند الغناء فى بعض المقامات الجريجورية.
- غناء سلم مى/ص وغناء ألحاناً صولفائية به كمثال على بند الغناء فى السلم الموسيقية.

- مادة الإيقاع الحركي:

- أداء تمرينات إيقاعية فى زمن النوار فى الموازين المختلفة مع أداء إشارات اليد الدالة على الميزان.

ب. أعد الباحث اختباراً مكوناً من جزئين (ملحق رقم ٢) هما:-

- الجزء الأول خاص بالغناء الصولفائي بمادة الصولفيج الغربي ويحتوى على تمرينين صولفائيين أحدهما بمقام فريجيان والآخر بسلم مى/ص.
- الجزء الثانى خاص بمادة الإيقاع الحركي ويحتوى على تمريناً إيقاعياً حركياً.
- يتم تطبيق الإختبار على طلاب العينة قبل تنفيذ البرنامج المقترح وبعده، لمعرفة المستوى المبدئي للطلاب قبل تنفيذ جلسات البرنامج ومعرفة مدى التحسن فى أدائهم بعد تنفيذ الجلسات .
- للتأكد من مدى صدق الإختبار القبلي/بعدي، قام الباحث بإعداد استمارة لاستطلاع رأى السادة الأساتذة الخبراء فى تخصص الصولفيج والإيقاع الحركي والإرتجال حول الإختبار، ثم قام بعمل التعديلات المطلوبة. (ملحق رقم ٣)
- أعد الباحث بطاقة لملاحظة أداء طلاب العينة فى الإختبار، وذلك لتقييم أداء الطلاب بدقة، حيث تكونت البطاقة من عشر نقاط يتم تقييم أداء الطلاب فى الإختبار على أساسها. (ملحق رقم ٤)

- لضمان صدق البطاقة وصلاحياتها لاستخدامها فى البحث, قام الباحث بإعداد استمارة لاستطلاع رأى السادة الأساتذة الخبراء فى تخصص الصولفيج والإيقاع الحركي والإرتجال حول البطاقة, ثم قام بعمل التعديلات المطلوبة. (ملحق رقم ٥)

ج. تطبيق الإختبار القبلي

تم تطبيق الإختبار القبلي على طلاب عينة البحث وذلك يوم الإثنين الموافق ١٠/٣ / ٢٠٢٢م حيث استغرق ساعتان, وقد قام الباحث بتقييم الطلاب وفقاً لبطاقة ملاحظة أداء الطلاب التى أعدها مسبقاً, ثم جمع درجات الطلاب لتحليلها إحصائياً فى نتائج البحث.

د. البرنامج المقترح

- أعد الباحث البرنامج المقترح مستخدماً أغنيتان من أشهر أغانى فيروز والتي تنتشر بين سمع الكبير والصغير وهما (نسمة علينا الهوا - كان عنا طاحون"سهر الليالي")

- استتبط الباحث مجموعة من التمرينات والتدريبات اللحنية من تلك الأغنيات المختارة حيث راعى فى ذلك:-
- التدرج من السهل للصعب.
- اختيار أشهر الجمل اللحنية من الأغنيتين لاستنباط تمرينات منها.
- بساطة إيقاعاتها للأداء الحركي البسيط بما يتناسب مع طلاب العينة.
- بساطة ألحانها لغنائها صولفائياً.

مكونات التمرينات المبتكرة

- تتكون التمرينات المبتكرة من مجموعة من الألحان تشبه بدرجة كبيرة العبارات والجمل اللحنية المقطعة من أغنيات فيروز المستخدمة فى البحث حيث تحتوي هذه الألحان على:-
- مجموعة من النغمات فى مقام فريجيان و سلم مى/ص يتم غنائها لتنمية مهارات الطالب فى الغناء الصولفائي.
 - مجموعة من العلامات الإيقاعية الأساسية فى زمن النوار يتم أدائها حركياً لتنمية مهارات الطالب فى الإيقاع الحركي.

- للتأكد من صلاحية التمرينات المستتبطة، أعد الباحث استمارة لاستطلاع رأى السادة الأساتذة الخبراء فى تخصص الصولفيج والإيقاع الحركي والإرتجال حول تلك التمرينات، ثم قام الباحث بعمل التعديلات المطلوبة. (ملحق رقم ٦)
- تم ترتيب تلك التمرينات المستتبطة وتقسيمها على سبع جلسات زمن الجلسة الواحدة ٩٠ دقيقة.

هـ. استراتيجيات التدريس المستخدمة

- العصف الذهني
- الحوار والمناقشة
- التعلم التعاوني

٢. تنفيذ جلسات البرنامج

- قام الباحث بتنفيذ جلسات البرنامج بالخطوات التالية:-
- أ. الإستماع مع طلاب العينة للحن الأغنية الأصلي لفيروز كاملاً عن طريق ملف (MP3) عبر الهاتف المحمول مع الغناء بالمقطع (لا).
 - ب. الإستماع مع طلاب العينة مراتٍ عديدة للجزء المقطع من لحن أغنية فيروز والذي استتبط الباحث منه التمرينات المبتكرة من خلال عزفه على البيانو مع غناؤه بالمقطع (لا).
 - ج. عرض التمرينات المبتكرة المستتبطة من بعض أغنيات فيروز من خلال جهاز عرض البيانات (Data Show).
 - د. قيام الطلاب بأداء التمرينات تحت إشراف الباحث.

طريقة أداء التمرينات المبتكرة

يتم أداء التمرينات المبتكرة داخل الجلسات وفقاً للخطوات التالية:-

أولاً: من جانب مادة الصولفيج الغربي (الغناء الصولفائي)

- يقوم طلاب العينة بقراءة العلامات الإيقاعية للتمرين المبتكر بالمقاطع اللفظية الدالة على زمنها " لإيمي باري" (Aimé Paris) بمصاحبة تصفيق الباحث للوحدة الزمنية لضبط أداء الطلاب وتتم هذه الخطوة أكثر من مرة حتى إتقان الأداء.
- يقوم الطلاب بمحاولة غناء لحن التمرين بالمقاطع اللفظية الدالة على العلامات الإيقاعية لإيمي باري (Aimé Paris) جيداً مع الحفاظ على المسافات بين النغمات بمصاحبة عزف الباحث على البيانو عدة مرات حتى الإتقان.

- بعد حفظ الطلاب للحن التمرين جيداً يقوم كل طالب على حدة بغناءه مرة أخرى بالمقطع اللفظي (لا) بدلاً من المقاطع اللفظية الدالة على العلامات الإيقاعية "لإيمي باري" (Aimé Paris) مع تصفيقه إيقاعياً.
- يغنى الطلاب للحن مرة أخرى ولكن بأسماء النغمات بدلاً من المقطع (لا) بمصاحبة عزف الباحث للحن التمرين المبتكر على البيانو.
- وأخيراً يغنى الطلاب لحن التمرين المبتكر بأسماء النغمات مع أداء إشارات اليد الدالة على الميزان الموسيقي.

ثانياً: من جانب مادة الإيقاع الحركي:

بعد الغناء الصولفائي للتمرينات المبتكرة، يأتي دور الجانب الحركي كما بالخطوات التالية:-

- يقوم الطلاب بأداء العلامات الإيقاعية المكونة للتمرين المبتكر منفردة حركياً - كل علامة مستقلة - مع تصفيق الباحث للوحدة الزمنية لضبط الأداء وتصحيح الأخطاء.
- يقوم كل طالب على حدة بالأداء الحركي للعلامات الإيقاعية المكونة للتمرين المبتكر كتمرين إيقاع حركي وذلك بمصاحبة تصفيقه وغناء لحنه بالمقاطع اللفظية الدالة على العلامات الإيقاعية "لإيمي باري" (Aimé Paris) كما حدث بالجانب الغنائي بالصولفيج الغربي عدة مرات حتى الإتقان.
- يقوم كل طالب بأداء الخطوة السابقة مرة أخرى مع استبدال تصفيق إيقاعات التمرين بأداء إشارات اليد الدالة على الميزان والإحتفاظ بغناء لحن التمرين بالمقطع اللفظي (لا) بدلاً من المقاطع اللفظية الدالة على العلامات الإيقاعية "لإيمي باري" (Aimé Paris) عدة مرات وفيما يلي عرضاً لجلسات البرنامج:-

الجلسات من الأولى حتى الثالثة

تمرينات صولفائية وحركية مستنبطة من أغنية نسّم علينا الهوا

	٢٠٢٢/١٠/١٠	الإثنين	الجلسة الأولى
٩٠ دقيقة	٢٠٢٢/١٠/١٧	الإثنين	الجلسة الثانية
	٢٠٢٢/١٠/٢٤	الإثنين	الجلسة الثالثة

الأهداف العامة للجلسات

يتوقع الباحث بعد الإنتهاء من هذه الجلسات أن يصبح الطالب قادراً على:-

أهداف معرفية

1. التعرف على المقامات الجريجورية ودراسة مقام فريجيان كمثال عليها.
2. تذكر كيفية الأداء الحركي للعلامات الإيقاعية 6/8 - 4/4 - 3/4 - 2/4 - 1/4 - 8/8 - 16/8 - 32/8

أهداف مهارية

1. إتقان الغناء في مقام فريجيان.
2. إتقان الأداء الحركي للعلامات الإيقاعية 6/8 - 4/4 - 3/4 - 2/4 - 1/4 - 8/8 - 16/8 - 32/8

تمهيد

قام الباحث كنوعٍ من التمهيد للجلسات بتذكير الطلاب بالعلامات الإيقاعية 6/8 - 4/4 - 3/4 - 2/4 - 1/4 - 8/8 - 16/8 - 32/8 وكيفية أدائها صولفائياً وحركياً، ثم إعطائهم نبذة عن تاريخ المقامات الجريجورية، وأسماؤها وأبعادها مع التركيز على مقام فريجيان كمثال عليها حيث سيتم تدريبهم على الغناء فيه بالجانب العملي من الجلسات.

التدريب العملي

- قام الباحث باجتزاء عبارتان لحنيتان من اللحن الأصلي لأغنية نسّم علينا الهوا*، هما:-

العبرة اللحنية الأولى



عبرة لحنية (١)

العبرة اللحنية الثانية



عبرة لحنية (٢)

(* وجد الباحث أن اللحن الأصلي للأغنية مدون بمقام كرد مصور على نغمة "حسيني" في الموسيقى العربية وهو ما يعادل مقام فريجيان مصور على نغمة "لا" في الموسيقى الغربية، ولأن طلاب الفرقة الثانية مقرر لهم فقط الغناء بالمقامات الجريجورية الأصلية لذا فقد اضطر الباحث لتدوين التمرينات المبتكرة في مقام فريجيان الأصلي على نغمة "مي"

وصف العبارتان

الميزان	2 4
إيقاعات العبارتان	
المقام	كرد مصور على درجة "حسينى" فى الموسيقى العربية - يعادل فريجيان مصور على درجة (لا) فى الموسيقى الغربية

- قام الباحث بتدوين مقام فريجيان الأصلي، ثم قام بشرحه للطلاب ثم تدريبهم على غناه جيداً.



مقام فريجيان الأصلي

تدريب الطلاب عملياً على التمرينات المبتكرة

- فى الجلسة الأولى عرض الباحث من خلال جهاز عرض البيانات (data show) التمرينات المبتكرة (١ ، ٢) وهى تمرينات مستنبطة من العبارة اللحنية الأصلية الأولى.
- وفى الجلسة الثانية عرض الباحث التمرينات المبتكرة (٣ ، ٤) وهى تمرينات مستنبطة من العبارة اللحنية الأصلية الأولى.
- وفى الجلسة الثالثة عرض الباحث التمرينات المبتكرة (٥ ، ٦) وهى تمرينات مستنبطة من العبارة اللحنية الأصلية الثانية، ثم قام بتدريب الطلاب على التمرينات المبتكرة بالكيفية المذكورة فى (طريقة أداء التمرينات المبتكرة ص١٦)

وصف التمرينات المبتكرة

الميزان	23 , 44
إيقاعات التمرينات	
المقام	فريجيان أصلي

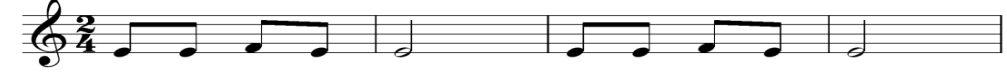
التمرينات المبتكرة



تمرين مبتكر ١



تمرين مبتكر ٢



تمرين مبتكر ٣



تمرين مبتكر ٤



تمرين مبتكر ٥

تمرين مبتكر ٦

الجلسات من الرابعة حتى السابعة

تمرينات صولفائية وحركية مستنبطة من أغنية كان عنا طاحون

٩٠ دقيقة	٢٠٢٢/١٠/٣١	الإثنين	الجلسة الرابعة
	٢٠٢٢/١١/٧	الإثنين	الجلسة الخامسة
	٢٠٢٢/١١/١٤	الإثنين	الجلسة السادسة
	٢٠٢٢/١١/٢١	الإثنين	الجلسة السابعة

الأهداف العامة للجلسات

يتوقع الباحث بعد الإنتهاء من هذه الجلسات أن يصبح الطالب قادراً على:-

أهداف معرفية

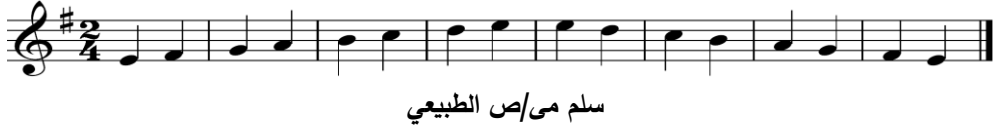
١. التعرف على سلم مي/ص الطبيعي وكيفية غناء ألقانا به.

٢. تذكر كيفية الأداء الحركي للعلامات الإيقاعية ١- ٢- ٣- ٤- ٥- ٦- ٧- ٨- ٩- ١٠- ١١- ١٢- ١٣- ١٤- ١٥- ١٦- ١٧- ١٨- ١٩- ٢٠- ٢١- ٢٢- ٢٣- ٢٤- ٢٥- ٢٦- ٢٧- ٢٨- ٢٩- ٣٠- ٣١- ٣٢- ٣٣- ٣٤- ٣٥- ٣٦- ٣٧- ٣٨- ٣٩- ٤٠- ٤١- ٤٢- ٤٣- ٤٤- ٤٥- ٤٦- ٤٧- ٤٨- ٤٩- ٥٠- ٥١- ٥٢- ٥٣- ٥٤- ٥٥- ٥٦- ٥٧- ٥٨- ٥٩- ٦٠- ٦١- ٦٢- ٦٣- ٦٤- ٦٥- ٦٦- ٦٧- ٦٨- ٦٩- ٧٠- ٧١- ٧٢- ٧٣- ٧٤- ٧٥- ٧٦- ٧٧- ٧٨- ٧٩- ٨٠- ٨١- ٨٢- ٨٣- ٨٤- ٨٥- ٨٦- ٨٧- ٨٨- ٨٩- ٩٠- ٩١- ٩٢- ٩٣- ٩٤- ٩٥- ٩٦- ٩٧- ٩٨- ٩٩- ١٠٠-

وصف الجملتان

الميزان	4/4
إيقاعات الجملتان	♪ - ♩ - ♪ - ♩
مقام	نهاوند كردي على درجة (راست) فى الموسيقى العربية - يعادل سلم دو/ ص طبيعي فى الموسيقى الغربية

- قام الباحث بتدريب الطلاب على غناء سلم مى/ص الطبيعي.



تدريب الطلاب عملياً على التمرينات المبتكرة

- فى الجلسة الرابعة عرض الباحث من خلال جهاز عرض البيانات (data show) التمرينات المبتكرة (٧ , ٨) وهى تمرينات مستنبطة من الجملة اللحنية الأصلية الأولى.
- وفى الجلسة الخامسة عرض الباحث التمرينات المبتكرة (٩ , ١٠) وهى تمرينات مستنبطة من الجملة اللحنية الأصلية الأولى.
- وفى الجلسة السادسة عرض الباحث التمرينات المبتكرة (١١ , ١٢) وهى تمرينات مستنبطة من الجملة اللحنية الأصلية الثانية.
- وفى الجلسة السابعة عرض الباحث التمرينات المبتكرة (١٣ , ١٤) وهى تمرينات مستنبطة من الجملة اللحنية الأصلية الثانية.
- قام الباحث بتدريب الطلاب على أداء التمرينات المبتكرة بالكيفية المذكورة فى (طريقة أداء التمرينات المبتكرة ص ١٦).
- وأخيراً عرض الباحث تمريناً شاملاً يحتوى على جميع العلامات الإيقاعية السابقة.

وصف التمرينات المبتكرة

الميزان	43/44
إيقاعات التمرينات	♪ - ♩ - ♪ - ♩ - ♪ - ♩ - ♪ - ♩ - ♪ - ♩ - ♪ - ♩ - ♪ - ♩ - ♪ - ♩ - ♪ - ♩
السلم	مى/ص الطبيعي

التمرينات المبتكرة



تمرين مبتكر ٧



تمرين مبتكر ٨



تمرين مبتكر ٩



تمرين مبتكر *١٠



تمرين مبتكر ١١



تمرين مبتكر ١٢

(* اقتضت بعض التمرينات المبتكرة - تحديداً من تمرين ١٠ حتى التمرين الشامل - لتكون ألحانها مستساغة للطلاب أن تنتهي بقفلة نصفية في سلم مي/ص (على نغمة سي) وذلك حتى تكون ألحانها مشابهة بدرجة كبيرة للحن الجملة الأصلية المجتزئة من أغنية فيروز.



تمرين مبتكر ١٣



تمرين مبتكر ١٤



تمرين مبتكر شامل

تعليق عام على الجلسات

لاحظ الباحث أثناء إجراء جلسات البرنامج الملاحظات التالية:-

- أن تدريب الطلاب في جلسة واحدة على أداء تمرينات من الناحية الصولفائية والحركية أدى إلى ربط المادتين ببعضهما لدى الطالب مما سهل عليه الأداء.
- تدريب الطلاب على أداء نفس التمرين من الناحية الصولفائية و الحركية أدى إلى التأكيد على المهارة وتتميتها بشكل أفضل.
- استخدام تمرينات مبتكرة مستنبطة من لحن معروف لدى الطلاب أدى إلى زيادة دافعيتهم نحو الأداء الصحيح.

تطبيق الإختبار البعدي

بعد الإنتهاء من إجراء جلسات البرنامج, قام الباحث بتطبيق الإختبار البعدي في نفس الظروف التي تم فيها إجراء الإختبار القبلي, وذلك يوم الإثنين ٢٨/١١/٢٠٢٢م ثم قام الباحث بجمع درجات الطلاب من خلال بطاقة ملاحظة الأداء لتحليلها بنتائج البحث.

٣. نتائج البحث

قام الباحث بجمع درجات طلاب العينة في الإختبار القبلي والبعدي وترتيبها كما مبين بالجدولين:-

جدول رقم (٢)

يوضح درجات طلاب العينة في الإختبار القبلي

الإختبار القبلي			
الإيقاع الحركي	الغناء الصولفائية		الطالب
	التمرين الإيقاعي (٢٠ درجة)	التمرين الثانى (١٥ درجة)	
١٠	٤	٥	الأول
١٠	٤	٤	الثانى
٩	٥	٥	الثالث
١١	٥	٥	الرابع
١٢	٣	٦	الخامس
١١	٥	٦	السادس

جدول رقم (٣)

يوضح درجات طلاب العينة في الإختبار البعدي

الإختبار البعدي			
الإيقاع الحركي	الغناء الصولفائي		الطالب
	التمرين الإيقاعي (٢٠ درجة)	التمرين الثانى (١٥ درجة)	
١٩	١٢	١٤	الأول
١٨	١١	١٢	الثانى
١٨	١٣	١٤	الثالث
١٧	١٢	١٤	الرابع
١٨	١٢	١٣	الخامس
١٧	١٢	١٢	السادس

قام الباحث بمعالجة الدرجات المذكورة بالجدولين السابقين إحصائياً باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (spss) وذلك للتحقق من صحة فروض البحث, ثم قام بتفريغ نتائج التحليل الإحصائي بالجدول التالى:-

جدول رقم (٤)
نتائج التحليل الإحصائي لدرجات الطلاب

ن	م.ف	ح	ت
٦	١١,٦	١٠,٨٤	١٩,٦٣
٦	٧,٣	١١,٣٤	١١,٨٧٣

حيث:-

ن

عدد أفراد العينة.

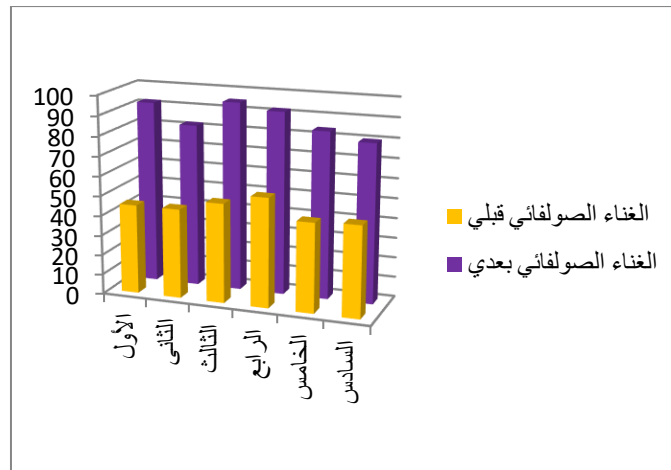
م.ف — متوسط الفرق بين درجات طلاب العينة في الإختبارين القبلي والبعدي.

ح — مربع إنحرافات درجات طلاب العينة عن متوسطها.

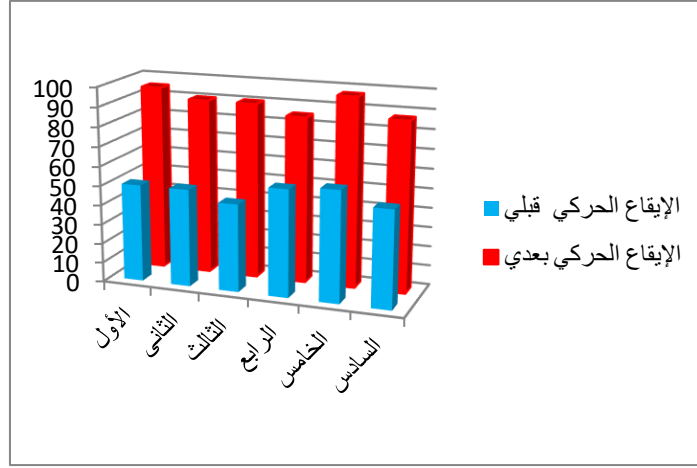
ت — النتيجة النهائية للتحليل الإحصائي للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب العينة في الإختبارين القبلي والبعدي.

تفسير نتائج البحث

يتبين من درجات طلاب العينة والتحليل الإحصائي المذكور بالجدول السابق، أن هناك تحسن ملحوظ في مهارات الطلاب سواء من الناحية الصولفائية الخاصة بالغناء الصولفائي بمادة الصولفيج الغربي أو الناحية الحركية الخاصة بمادة الإيقاع الحركي مما يؤكد صحة الفرضين الأول والثاني للبحث، أما الفرض الثالث فمن أجل التحقق من صحته قام الباحث بحساب نسبة الكسب المعدل لبلاك "Blak" حيث وجدها الباحث تخطت ١,٣ و هي نسبة أعلى من النسبة التي حددها بلاك كمقياس لمدى فعالية البرنامج (١,٢) مما يثبت صحة الفرض الثالث.



رسم بياني يوضح الفرق بين درجات طلاب العينة في الغناء الصولفائي في الإختبارين القبلي والبعدي



رسم بياني يوضح الفرق بين درجات طلاب العينة في الإيقاع الحركي في الإختبارين القبلي والبعدي

التوصيات والمقترحات

من خلال البحث الحالي يقترح الباحث مجموعة من التوصيات التي يرى أنها ذات أهمية في مجال تدريس الصولفيج الغربي والإيقاع الحركي، وهى:-

1. ضرورة الإهتمام بتنمية مهارات طالب التربية الموسيقية في مادتي الصولفيج الغربي والإيقاع الحركي بكل بنودهما عن طريق ابتكار تمارين مستنبطة من ألحانٍ عربية وعالمية شائعة الإستخدام في حياة الطالب حتى يتم تدريسه من خلال تمارين مرتبطة بواقعه.
2. ضرورة الإهتمام بتنمية مهارات طالب التربية الموسيقية بمادة الإيقاع الحركي عن طريق الأداء الحركي للتمرينات الصولفائية التي يدرسها بمادة الصولفيج الغربي حيث من خلال ذلك يمكن الوصول بالطالب لأقصى درجات الإحساس بالقيمة الزمنية للعلامات الإيقاعية الدالة على الزمن الموسيقي.
3. العمل على ربط التمارين التي يتلقاها طالب التربية الموسيقية بما يسمعه من أغنيات هادفة في مجتمعه حتى يشعر بارتباط ما يدرسه بواقعه الذي يحيى فيه.
4. العمل على ربط المواد الموسيقية المختلفة ببعضها كلما أمكن حتى يشعر الطالب أن ما يدرسه بأى مادة ليس بمعزولٍ عن باقى المواد.
5. الحرص على الإستفادة من الأغنيات العربية والأجنبية خصوصاً العالقة بأسماع الطلاب واستنباط تمارين مبتكرة منها لتنمية المهارات الموسيقية في المواد المختلفة لدى طالب التربية الموسيقية.

٤. مراجع البحث

أ. مراجع باللغة العربية

١. **آمال حسين خليل:** "الإبداع واستراتيجيات تدريس التربية الموسيقية" دار الثقافة العلمية, الإسكندرية, ط ١, ٢٠٠٥م
٢. **أحمد محمد أنور حمدي:** تفعيل بعض موضوعات الإيقاع الحركي باستخدام الأغنية الشعبية في تشكيلات التعبير الحركي, بحث منشور, مجلة علوم وفنون الموسيقى, المجلد التاسع عشر, كلية التربية الموسيقية, جامعة حلوان ٢٠٠٩ م
٣. **أميرة سيد فرج:** " أثر تدريس الصولفيج بطريقة معينة في استيعاب مادتي الهاروموني والتحليل بطريقة أكثر موسيقية", رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية الموسيقية, جامعة حلوان, القاهرة, ١٩٧٣م
٤. **أممية أمين فهمي, عائشة سعيد سليم:** الموضوعات الدالكرورية بين النظرية والتطبيق في الإيقاع الحركي, الجزء الأول, مكتبة الأنجلو المصرية, ٢٠٠٢م
٥. **سحر حسن محمد:** "دور خرائط العقل في تحديد صعوبات الغناء الصولفائي لدى طلاب الكليات الموسيقية" رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية الموسيقية, جامعة حلوان, القاهرة, ٢٠١٦
٦. **عائشة صبري, آمال مختار:** "طرق تعليم الموسيقى", مكتبة الأنجلو المصرية, ط ٢, القاهرة, ١٩٧٨.
٧. **عائشة محمد سليم:** " أثر استخدام برنامج تدريبي مقترح على زيادة التحصيل في مادة الصولفيج وتدريب السمع ", رسالة ماجستير غير منشورة, المعهد العالي للموسيقى, القاهرة, ١٩٨٧م
٨. **فريد الأطرش وأسمهان ونسمات من فيروز:** أكاديمية الفنون, المعهد العالي للموسيقى العربية, القاهرة, ٢٠٠٣م
٩. **مجيد طراد, ربيع محمد خليفه:** فيروز "حياتها وأغانيها", ط ١, المؤسسة الحديثة للكتاب, طرابلس, لبنان, ١٩٩٩م

ب- مراجع باللغة الأجنبية

10. **kennedy, Michael:** Oxford concise dictionary of music, 4th Edi, New York, oxford Universty press 1996
11. **Percy A. Sholes:** "The concise Oxford Dictionary of Music" London, Oxford, 1975
12. **Will Apel :** " Harvard Dictionary of Music", Harvard University Press
13. 1979, p.785

ملحق رقم (١)

توصيف مقرر مادتي الصولفيج الغربي والإيقاع الحركي للفرقة الثانية بقسم التربية الموسيقية
كلية التربية النوعية جامعة دمياط

١- توصيف مقرر الصولفيج الغربي

تموذج رقم (١٢)		توصيف مقرر دراسي : صولفيج غربي (١)		٢٠٢٣ - ٢٠٢٢	
		جامعة دمياط Damietta University كلية التربية النوعية القنطرة الجديدة التطوير والنظم - ٢٠٢٢/٨/٢٩			
الجامعة : جامعة دمياط					
الكلية : كلية التربية النوعية					
القسم : قسم التربية الموسيقية					
١- بيانات المقرر :-					
الرمز الكودي :	٢٠١	اسم المقرر :	صولفيج غربي (١)	الفرقة :	ثانية تربية موسيقية
عنوان البرنامج :	بكالوريوس التربية النوعية في التربية الموسيقية				
التخصص :	رئيسياً				
عدد الساعات :	نظري : 1	فصل : 1	عملي : 2		
٤- محتويات المقرر :-					
م	الموضوع	الأسبوع			
١	أداء تمرينات إيقاعية تحتوي على جميع العلامات الإيقاعية في زمن النوار المنقوط.	الاول			
٢	إملاء تمرينات إيقاعية	الثاني			
٣	أداء تمرينات إيقاعية صوتين بسيطة.	الثالث			
٤	قراءة تمرينات صولفائية في مفتاحي صول وفا الباص.	الرابع			
٥	تمييز المسافات الهارمونية من الثانية حتى الخامسة.	الخامس			
٦	غناء تمرينات صولفائية في سلم صول/ك .	السادس			
٧	غناء تمرينات صولفائية في السلم القريب المناسب لسلم صول/ك (مى/ص).	السابع			
٨	إملاء لحنى في سلم صول/ك .	الثامن			
٩	إملاء لحنى في سلم القريب المناسب لسلم صول/ك	التاسع			
١٠	دراسة وغناء بعض المقامات الجرجورية.	العاشر			

٢- توصيف مقرر الإيقاع الحركي

نموذج رقم (١٢) توصيف مقرر دراسي : إيقاع حركي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣		 جامعة دهباط Damietta University كلية التربية النوعية القرارى لإدارة جودة التعليم والتعلم - ٢٠٢٢/٨/٢٩	
الجامعة : جامعة دمياط الكلية : كلية التربية النوعية القسم : قسم التربية الموسيقية			
١- بيانات المقرر :-			
الرمز الكودى :		٢٠٢م	
اسم المقرر :		إيقاع حركي	
الفرقة :		ثانية تربية موسيقية	
عنوان البرنامج :		بكالوريوس التربية النوعية في التربية الموسيقية	
التخصص :		رئيسياً	
عدد الساعات :	نظري :	فصل :	سنة كاملة
			عملى : 2
٤- محتويات المقرر :-			
م	الموضوع	الأسبوع	
١	أداء تمرينات إيقاعية متنوعة فى موازين مختلفة فى زمن النوار		
٢	أداء تمرينات إيقاعية بسيطة فى زمن النوار المنقوط.		
٣	أداء المقابلة الإيقاعية ٢ مقابل ٢.		
٤	أداء المقابلة الإيقاعية ٤ مقابل ٣		
٥	أداء ضرب عربي مع غناء موشح مناسب..		
٦	أداء تشكيلات حركية متنوعة		

ملحق رقم (٢)

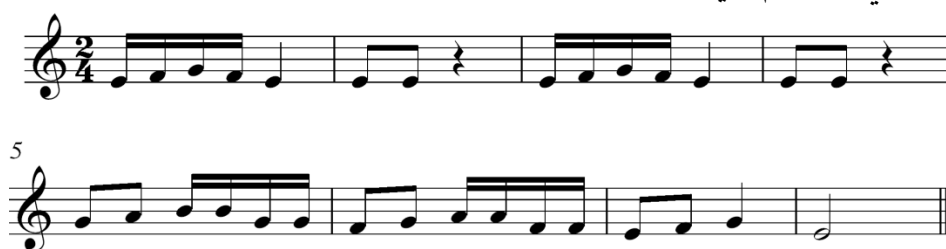
الإختبار التحصيلي القبلي/ بعدي

أولاً: مادة الصولفيج الغربي

الغناء الصولفائي

التمرين الأول (١٥ درجات)

غن اللحن التالي في مقام فريجيان



التمرين الثاني: (١٥ درجات)

غن اللحن التالي في سلم مى/ ص طبيعي



ثانياً: مادة الإيقاع الحركي (٢٠ درجة)

قم بأداء التمرين الإيقاعي التالي حركياً، مع أداء إشارات اليد الدالة على الميزان



ملحق رقم (٣)

استمارة استطلاع رأى السادة الخبراء عن مدى صلاحية الإختبار القبلي/بعدي

السيد الأستاذ الدكتور/.....

تحية طيبة ,, ,, ,, ,, وبعد

يجرى الباحث محمد عبدالله ابراهيم المدرس بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة دمياط تخصص صولفيج وإيقاع حركي وارتجال بحثاً بعنوان " تنمية بعض مهارات الطالب فى مادتي الصولفيج الغربي والإيقاع الحركي من خلال تمريناتٍ مستنبطة من بعض أغنيات فيروز" و يرغب الباحث فى معرفة رأى سيادتكم عن مدى صلاحية الإختبار القبلي/ بعدى المرفق لاستخدامه فى البحث.

وتفضلوا بقبول وافر التحية والتقدير

الباحث

برجاء وضع علامة (✓) داخل الخانة المناسبة لرأى سيادتكم عن الإختبار

ملاحظات	الرأى	
	لا يصلح	يصلح

ملحق رقم (٤)

بطاقة ملاحظة أداء الطلاب فى الإختبار القبلي/ بعدي

م	المهارة المراد تقييمها	الدرجة الكلية للمهارة	درجة الطالب
١	غناء نغمات التمرين من الطبقة الصحيحة.	٥
	غناء النغمات بزمنها الصحيح.	٥
	المحافظة على الزمن الكلي للتمرين أثناء الغناء.	٥
٤	غناء نغمات التمرين من الطبقة الصحيحة.	٥
	غناء النغمات بزمنها الصحيح.	٥
	المحافظة على الزمن الكلي للتمرين أثناء الغناء.	٥
٧	أداء العلامة الإيقاعية حركياً بشكل صحيح.	٥
	الحفاظ على زمن العلامة الإيقاعية أثناء الاداء الحركي.	٥
	الحفاظ على الزمن الكلي للتمرين أثناء الاداء الحركي..	٥
	أداء إشارات اليد الدالة على الميزان بشكل صحيح	٥
المجموع الكلي		٥٠ درجة

ملحق رقم (٥)

استمارة استطلاع رأي السادة الخبراء حول بطاقة ملاحظة أداء الطلاب فى الإختبار القبلي/

بعدي

السيد الأستاذ الدكتور/.....

تحية طيبة ,, ,, ,, وبعد

يجرى الباحث محمد عبدالله ابراهيم المدرس بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة دمياط تخصص صولفيج وإيقاع حركي وارتجال بحثاً بعنوان "تنمية بعض مهارات الطالب فى مادتي الصولفيج الغربي والإيقاع الحركي من خلال تمريناتٍ مستنبطة من بعض أغنيات فيروز" وقد أعد بطاقة ملاحظة لأداء طلاب العينة فى الإختبار القبلي/ بعدي , لذا يرجو الباحث من سيادتكم التكرم بإبداء الرأي حول مدى صلاحية تلك البطاقة فى ملاحظة أداء الطلاب فى الإختبار القبلي/ بعدي.

وتفضلوا بقبول وافر التحية

الباحث

برجاء وضع علامة (✓) داخل الخانة المناسبة لرأى سيادتكم عن البطاقة

ملاحظات	الرأى	
	لا تصلح	تصلح

ملحق رقم (٦)

استمارة استطلاع رأى السادة الخبراء حول التمرينات الصولفائية والحركية المبتكرة

السيد الأستاذ الدكتور/.....

تحية طيبة ,,,,,, وبعد

يجرى الباحث محمد عبدالله ابراهيم المدرس بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة دمياط تخصص صولفيج وإيقاع حركي وارتجال بحثاً بعنوان " تنمية بعض مهارات الطالب فى مادتي الصولفيج الغربي والإيقاع الحركي من خلال تمريناتٍ مستنبطة من بعض أغنيات فيروز " حيث قام الباحث بابتكار مجموعة من التمرينات الصولفائية والحركية مستنبطة من بعض أغنيات فيروز , و يرغب الباحث فى معرفة رأى سيادتكم عن مدى مساهمة تلك التمرينات المبتكرة فى تنمية بعض مهارات طالب الفرقة الثانية فى مادتي الصولفيج الغربي والإيقاع الحركي.

وتفضلوا بقبول وافر التحية والتقدير

الباحث

برجاء وضع علامة (✓) داخل الخانة المناسبة لرأى سيادتكم عن التمرينات المبتكرة

التمرينات المبتكرة	يمكن أن تنمي مهارات الطالب	لن تنمي مهارات الطالب
من جانب الغناء الصولفائي		
من جانب الإيقاع الحركي		

ملحق رقم (٧)

النوتة الموسيقية لأغنيات فيروز المستخدمة في البحث

١. أغنية نسمة علينا الهوا

نسم علينا الهوى

الواري مفرود من الهوى علينا نسمة
نسيم (دنيا) الودى مفرود من الهوى علينا نسمة
نسيم (دنيا) الودى مفرود من الهوى علينا نسمة
طائر يلى (دنيا) الودى مفرود من الهوى علينا نسمة
وصوره طائر مفرود من الهوى علينا نسمة
وما تعرفنى لفرى سكر بلا يا قلبي لعنتن وخديف
وما تعرفنى لفرى سكر بلا يا قلبي لعنتن وخديف
وما تعرفنى لفرى سكر بلا يا قلبي لعنتن وخديف

٢. أغنية كان عنا طاحون

كان عنا طاحون

ADLIBI
JERK « 140 »
كان عنا طاحون
كان عنا طاحون
كان عنا طاحون
كان عنا طاحون
كان عنا طاحون
كان عنا طاحون
كان عنا طاحون
كان عنا طاحون
كان عنا طاحون
Fine

ملحق رقم (٨)

قائمة بأسماء السادة الخبراء والمحكمين

م	الإسم	الوظيفة
١	أ.د/ سوزان عبدالله عبدالحليم	أستاذ متفرغ بقسم الدراسات الموسيقية التربوية - كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان
٢	أ.د/ شريف على حمدي	أستاذ متفرغ بقسم الدراسات الموسيقية التربوية - كلية التربية
٤	أ.د/ محمد محمود أمين عارف	أستاذ متفرغ بقسم الدراسات الموسيقية التربوية - كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان
٥	أ.د/ عصمت محمود بدوي	أستاذ متفرغ بقسم الدراسات الموسيقية التربوية - كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان
٦	أ.د/ هاني شحطة إبراهيم	أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والإرتجال - كلية التربية النوعية جامعة بنها
٧	أ.د/ ريهام إيهاب زايد	أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والإرتجال - كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق
٨	أ.م.د/ عاصم مهدي عبدالعزيز	أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والإرتجال المساعد - كلية التربية النوعية جامعة بنها
٩	أ.م.د/ سعيد محمد السعيد	أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والإرتجال المساعد - كلية التربية النوعية جامعة بورسعيد

ملخص البحث

" تنمية بعض مهارات الطالب في مادتي الصولفيج الغربي والإيقاع الحركي من خلال تمريناتٍ مستنبطة من بعض أغنيات فيروز "

تعد مادة الصولفيج الغربي من أهم المواد الموسيقية التي تدرس لطالب التربية الموسيقية حيث أنها تهتم في المقام الأول بتزويد الطالب بكافة المعلومات والمهارات التي تجعله قادراً على استيعاب علم الموسيقى والتعامل معه.

أما عن الإيقاع الحركي فهو يعتبر تجسيدا حركياً لعنصر الإيقاع في الموسيقى بصفة عامة، فمادة الإيقاع الحركي بمثابة التطبيق العملي لما يدرسه الطالب في الصولفيج الإيقاعي من أشكالٍ وعلاماتٍ إيقاعية.

لذا فإن تنمية مهارات الطالب في مادتي الصولفيج الغربي والإيقاع الحركي أمراً ضروري، فهو لن يفيد فقط في هاتين المادتين بل سيمتد التأثير لجميع مواد الموسيقى بصفة عامة.

يهدف البحث إلى:-

1. تنمية بعض مهارات طالب الفرقة الثانية بقسم التربية الموسيقية بالغناء الصولفائي من خلال تمريناتٍ مستنبطة من بعض أغنيات فيروز.
2. تنمية بعض مهارات طالب الفرقة الثانية بقسم التربية الموسيقية بمادة الإيقاع الحركي من خلال تمريناتٍ مستنبطة من بعض أغنيات فيروز.

يشتمل البحث على:-

الجزء الأول: الإطار النظري:-

(الدراسات السابقة- الصولفيج الغربي- الإيقاع الحركي - فيروز)

الجزء الثاني: الإطار التطبيقي:-

(إجراءات البحث- تنفيذ الجلسات - نتائج البحث- المراجع - الملاحق والمخلصان)

- أسفرت نتائج البحث عن أن هناك تحسن ملحوظ في مهارات الطلاب سواء من الناحية الصولفائية الخاصة بالغناء الصولفائي بمادة الصولفيج الغربي أو الناحية الحركية الخاصة بمادة الإيقاع الحركي مما يؤكد صحة فروض البحث.

Summary

"Developing some of the student's skills in solfage and kinetic rhythm through exercises derived from some of Fayrouz's songs"

Solfage is one of the most important musical subjects taught to the student of musical education, as it is primarily concerned with providing the student with all the information and skills that make him able to absorb and deal with musicology.

As for the kinetic rhythm, it is considered a kinetic embodiment of the rhythm's element in music, kinetic rhythm movement as a practical application of what the student studies in the rhythmic solfage.

Therefore, the development of the student's skills in solfage and kinetic rhythm is necessary, as it will not only benefit in these two subjects, but in general will extend the impact to all musical subjects.

The research aims to:

1. Developing some of the second-year student's skills in Department of Musical Education in Lyrical Solfage through exercises derived from some of Fayrouz's songs.
2. Developing some of the second-year student's skills in Department of Musical Education in kinetic rhythm through exercises derived from some of Fairuz's songs.

The research includes:-

Part I: Theoretical Framework:

(Previous studies - Solfage - Kinetic Rhythm - Fairuz)

Part II: Applied Framework:

(Research procedures - implementation of sessions - research results - references - appendices and conclusions)

- The results of the research resulted improvement in the students skills, whether in terms of Lyrical Solfage and kinetic rhythm, which confirms the validity of the hypotheses of the research.